

## 31086 - إذا مات الرجل وهو لم يختن ، فهل نختنه ؟

### السؤال

إذا مات الرجل وهو لم يختن ، فهل نختنه أم لا ؟.

### الإجابة المفصلة

ذهب أكثر العلماء إلى أنه لا يختتنن .

قال النووي :

لو مات غير مختون : فثلاثة أوجه :

الصحيح الذي قطع به الجمهور لا يختن ؛ لأن ختانه كان تكليفا وقد زال بالموت .

والثاني : يختن الكبير والصغير .

والثالث : يختن الكبير دون الصغير ، حكاهما في البيان وهما شاذان ضعيفان .

”المجموع“ (1/352).

وقال ابن قدامة رحمه الله :

فأما الختان [يعني للميت] فلا يشرع ، لأنه إبانة جزء من أعضائه . وهذا قول أكثر أهل العلم . وحُكى عن بعض الناس أنه يختن . حكاه الإمام أحمد . والأول أولى لما ذكرناه اهـ المغني (3/484).

وسئلت اللجنة الدائمة عن طفل مات ولم يظهر [أي لم يختن] فهل يظهر أم لا ؟

فقالت : لا يظهر لفوات زمان خтанه وهو مدة حياته .

فتاوى اللجنة الدائمة (8/369).

وقال الشيخ ابن باز :

وأما حلق العانة والختان فلا يشرع فعلهما في حق الميت لعدم الدليل على ذلك اهـ مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (13/114).

والله أعلم .